

فتاوى الألبانى } } 6691 } ورد في حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلى ..

محمد ناصر الدين الألبانى

وجل فهنا لما وجدنا هذا الخلاف وجب علينا الرجوع الى ما امرنا الله عز وجل بالرجوع اليه. الكتاب والسنة الكتاب وجدنا فيه آية او لامستم النساء وهي التي تمسك بها الامام الشافعى - 00:00:00

حين قال يجب الوضوء من لمس النساء والسنة وجدنا حديث عائشة هذا الصريح بان الرسول عليه السلام كان لا يتوضأ ليس فقط اذا مس زوجته بل واذا قبلها ايضا والتقبيل مس وزيادة - 00:00:21

لان المنس هذا قد لا يكون مقورونا بشهوة اما التقبيل فهو دائمًا وابدا بالنسبة للزوجين مقورون بالشهوة فاختلاف علماء الفقه بالتوفيق بين الآية والحديث. الآية تقول او لامستم النساء وغيرها هذا المنس - 00:00:44

الحاديـت يقول لا لا ينقض الوضوء والآية نفسها علماء التفسير القدامى اختلفوا منهم من اخذ بظاهرها او لامسـهم النساء مجرد ما تمسـ المرأة فقط وضـوء ومنـهم من قال لا ليس المقصود من هذا المنسـ مذكور في هذه الآية - 00:01:08

اـلـ الجـمـاعـ آـلـ المـنسـ او لامـستـمـ النـسـاءـ كـنـاـيـةـ عـنـ الجـمـاعـ وـهـاـ قـوـلـ اـبـنـ عـبـاسـ تـرـجـمـانـ الـقـرـآنـ وـنـقـوـلـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ

الـآـيـةـ لـاـ تـعـنـيـ المـنسـ العـادـيـ - 00:01:33

وانـماـ تـعـنـيـ الـجـمـاعـ وـابـنـ عـبـاسـ بـصـورـةـ خـاصـةـ يـقـوـلـ انـ الـقـرـآنـ لـطـيفـ فـيـ الـكـنـاـيـةـ يـبـجـيـبـ عـبـارـةـ نـاعـمـةـ جـدـاـ فـهـوـ يـعـنـيـ شـيـءـ يـسـتـقـبـحـ عـادـةـ

التـصـرـيـحـ بـهـ وـهـوـ يـقـوـلـ اوـ لـامـسـتـمـ النـسـاءـ وـهـوـ يـعـنـيـ الـجـمـاعـ - 00:01:53

هـذـاـ قـوـلـ اـبـنـ عـبـاسـ بـالـضـبـطـ وـلـمـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ اـيـضاـ فـسـرـ الـآـيـةـ بـمـعـنـىـ الـجـمـاعـ وـهـذـاـ الـذـيـ رـجـحـهـ عـلـمـاءـ التـفـسـيرـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ اـنـ اللـهـ عـزـ

وـجـلـ لـمـ ذـكـرـ نـوـاقـضـ هـنـاـ فـيـ الـآـيـةـ - 00:02:15

ذـكـرـ اـيـضاـ مـاـ يـوـجـبـ الـفـسـلـ اـلـاـ وـهـوـ الـذـيـ كـانـ عـنـهـ بـالـمـنسـ وـمـنـ قـوـاعـدـ عـلـمـاءـ التـفـسـيرـ فـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـنـهـ يـرـجـعـونـ فـيـ فـهـمـ

الـقـرـآنـ إـلـىـ السـنـةـ لـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ مـخـاطـبـاـ نـبـيـهـ فـيـ الـقـرـآنـ - 00:02:34

وـاـنـزـلـنـاـ الـذـكـرـ لـتـبـيـنـ لـلـنـاسـ مـاـ نـزـلـ إـلـيـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـزـلـنـاـ إـلـيـهـ اـذـكـرـ اـيـ الـقـرـآنـ وـاـمـرـنـاـكـ وـوـلـجـنـاـ الـأـمـرـ إـلـيـكـ لـتـوـضـحـهـ وـتـفـسـرـهـ

وـتـبـيـنـهـ لـلـنـاسـ وـبـيـانـ الـقـرـآنـ هـوـ شـيـءـ اـخـرـ غـيـرـ الـقـرـآنـ - 00:02:59

هـذـهـ حـقـيـقـةـ يـجـبـ اـنـ تـرـسـخـ فـيـ اـذـهـانـ الـمـسـلـمـيـنـ جـمـيعـاـ حـتـىـ يـتـمـكـنـوـاـ مـنـ فـهـمـ الشـرـيـعـةـ كـانـ صـحـيـحاـ وـاـنـزـلـنـاـ الـذـكـرـ اـيـ الـقـرـآنـ لـتـبـيـنـ

لـلـنـاسـ مـاـ اـنـزـلـ فـيـ الـقـرـآنـ. اـنـتـ تـتـوـلـيـ بـيـانـكـ حـتـىـ مـاـ يـمـكـنـ كـلـ اـنـسـانـ يـقـوـلـ مـعـنـىـ الـآـيـةـ كـذـاـ. مـعـنـىـ الـآـيـةـ كـذـاـ - 00:03:27

فـيـفـسـرـ الـقـرـآنـ بـرـأـيـهـ وـيـظـلـ وـهـكـذـاـ اـتـفـقـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ جـمـيعـاـ عـلـىـ اـنـ الـقـرـآنـ لـاـ يـجـوزـ تـفـسـيرـهـ اـلـاـ بـالـاعـتـمـادـ عـلـىـ السـنـةـ وـهـيـ ثـلـاثـ

اـقـسـامـ اـمـاـ قـوـلـهـ وـاـمـاـ فـعـلـهـ وـاـمـاـ تـقـرـيـرـهـ اـمـاـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـوـاضـحـ - 00:03:51

اـذـاـ نـطـقـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـحـكـمـ كـانـ ذـكـرـ بـيـانـهـ فـيـ الـقـرـآنـ. مـثـلاـ اـقـمـ الصـلـاـةـ لـدـلـوكـ الشـمـسـ اـلـىـ غـسـقـ الـلـيـلـ

وـقـرـآنـ الـفـجـرـ ايـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ فـذـكـرـ هـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ - 00:04:25

اـقـامـةـ ثـلـاثـةـ اـهـ اـوقـاتـ. اـقـمـ الصـلـاـةـ لـدـلـوكـ الشـمـسـ اـلـىـ غـسـقـ الـلـيـلـ دـلـوكـ الشـمـسـ زـوـالـهـ فـيـ مـنـتـصـفـ النـهـارـ اـلـىـ غـسـقـ الـلـيـلـ اـلـىـ دـخـولـ

الـظـلـامـ وـقـرـآنـ الـفـجـرـ ايـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ لـيـسـتـ اـوـقـاتـ - 00:04:51

وـبـيـنـ خـمـسـ اـوـقـاتـ عـنـدـنـاـ نـحـنـ خـمـسـةـ بـيـانـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ اـحـادـيـثـ كـثـيـرـةـ لـسـنـاـ اـلـانـ بـصـدـدـهـاـ فـهـذـهـ الـآـيـةـ تـفـسـرـ ضـوءـ السـنـةـ اـقـمـ

الصلوة لدلك الشمس اي زوالها بعد - 00:05:20

ميلها الى جهة الغرب يدخل فيه وقت الظهر والعصر وغسق الليل ولا بالليل يدخل فيه وقت المغرب والعشاء لدينا جئنا بهذا التفصيل
من السنة من حديث صلاة جبريل للرسول اماما - 00:05:41

صلى الظهر بين الظهر والعصر في اول الوقت ثم صلى تاني يوم قريبا الظهر قريبة من العصر ثم صلى العصر في اول وقت ثم صلى العصر اه قبيل سرار الشمس - 00:06:01

ثم صلى المغرب في اول وقت ثم صلى المغرب في اخر وقت ثم العشاء وفي كل ذلك يقول عليه السلام الوقت بين هذين لسنا في هذا الصدد انما القصد ان القرآن يفسره الرسول عليه السلام. اما بقوله كما قاله نعم - 00:06:20

الوقت بين هذه واما بفعله والامثلة على ذلك كثيرة فما هي مبسوطة في كتب التفسير هو من اشهر هذه الامثلة والسارق والسارقة ايديهما انظروا كيف ان السنة تبين الان هذه الآية - 00:06:40

لان كلمة السارق لغة تطلق حتى على من سرق ترسل ارسالا لا قيمة له اسمه سارق سرق بيضة اسمه سارق اي شيء فهل تقطع يده الآية قال والسارق والسارقة فاقطعوا - 00:07:06

اذا اخذنا باللغة فقط ولم يستند الى بيان الرسول عليه الصلاة والسلام ظللنا وهذا هو المثال. والسارق والسارقة قال صلى الله عليه وسلم في بيان هذا السارق الذي تقطع يده - 00:07:33

لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا من من سرق ما قيمته اقل من ربع دينار لا يجوز قطع يده مع ان الله عز وجل يقول والسارقون لكن الرسول بين ان السارق الذي عاناه الله هو الذي يسرق - 00:07:54

ربع دينار فصاعدا ثم اين تقطع يده قال فاقطعوا ايديهما السارق والسارقة انتقطع يده هنا ام هنا؟ ام هنا بینت السنة ان اليد تقطع من هنا ليس من المرفقين ولا من الابط - 00:08:18

وانما من هنا هذا بيان بالفعل ذاك بيان بالقول لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا بيان بالقول هذا بيان الفعل وما نحن فيه الان من هذا القبيل كانوا يقبلوا بعض زوجاته ثم يقوم يصلي ولا يتوضأ - 00:08:42

اذا هذا التقبيل بيان ان قوله تبارك وتعالى في القرآن او لامست النساء ليس هو هذا اللمس ولا هذا اللمس وانما هو كنایة كما قال علي ابن عباس خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:09:05